

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ،

3 وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ، وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مَقْفُورًا.

4 أَجْعَلُ مَدُنَكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مَقْفُورًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

5 لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بُعْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ النَّهَائِيَةِ.

6 لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمِ، وَالدَّمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ.

7 فَاجْعَلْ جَبَلُ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمَقْفُورًا، وَأَسْتَأْصِلْ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْأَيْبَ.

8 وَأَمَلًا جِبَالَهُ مِنْ قِتْلَاهُ. تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ.

9 وَأَصِيرُكَ خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمَدُنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

10 لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمَمَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَنَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ،

11 فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَعْصَبِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلَتْ بِهِمَا مِنْ بُعْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرِفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ،

12 فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَذُ سَمِعْتَ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فَذُ خَرِبَتْ. فَذُ أُعْطِينَاهَا مَأْكَلًا.

13 فَذُ تَعَظَّمْتُمْ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ.

14 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مَقْفُورًا.

15 كَمَا فَرِحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلُ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.